

سجدة بألف سنة ! | تدبرات في سورة السجدة | #محاضرة | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وببيدك

الخير كله. واليك يرجع الامر كله. اللهم صل - 00:00:00

على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد فباقي ثلاث دقائق على الشروق.

بازن الله سبحانه وتعالى ومن الشروق بقى لحد آآ صلاة الضحى معنا مسلا كد ايه كده ؟ خمسين دقيقة يا جماعة - 00:00:28

حداشر دقيقة. يبقى احنا الوقتي يبقى احنا معنا خمستاشر دقيقة ان شاء الله بازن الله. آآ يعني احنا عايزين بس نتدبر تدبر سريع

في الصورة اللي احنا بقى لنا ثلاث اسابيع بنحفز فيها مع بعض - 00:00:45

الصورة اللي احنا آآ يعني ده الاسبوع التالت بازن الله سبحانه وتعالى في حفزها وهي سورة ايه؟ سورة اعظم سجدة في الوجود كله.

سورة السجدة اللي بالف سورة السجدة ازاى قلبك يسجد؟ مش راس نزلت وسجدت؟ سجدت وطلعت لأ ده قلب نزل وعاش مع الله

سبحانه وتعالى - 00:01:01

طلع ازاى انك انت قلبك بعد السجود يبقى قلبك قبل السجود؟ ازاى ان السجدة تبقى لحظة فارقة في حياتك؟ ازاى اتعلم فن السجود

من سورة السجدة. يعني فعلا عايزين نجرب النهاردة يا اخوانا كده ان انت وانت بتسجد لله ان انت سورة السجدة - 00:01:21

تعاينها تبقى مالية حياتك. سورة السجدة بتتكلم من المسجود له؟ ومن الساجد؟ وما هي السجدة؟ حاجات كتير ومشايخ كتير لو انت

عشت بقلبك معه. وانت ساجد سورة السجدة ما جابتش اسم الله الاعلى. ولكن جابت علو الله. علو الله في الكون - 00:01:41

الله في الامر. علو الله في الخلق. علو المستوي على عرشه. قيمة علو الله وبعد كده قالت لك انت من تراب لتراب. انت بادئ بتراب

وفي الآخر التراب بتاعك هينتشر في كل حته في الارض. فالتراب بيسجد للاعلى. وفيه ملك موت واقف عند راسك وانت بتسجد -

00:02:01

يتوفاكم ملك الموت. وانت بتسجد فيه ملك موت لعلها سجدة مودع. لعلها تكون اخر سجدة لك في حياتك. اخر سجدة قبل ان تلقى

الله وتقف بين ايدين اللي انت بتسجد له. عايزين في سورة السجدة بازن الله سبحانه وتعالى نعيش في السجود. السجدة بداية يا

جماعة - 00:02:21

في معلومات تأسيسية كده. السجدة دي من اللواميم المكية. اللواميم يعني ايه اللواميم لأ يعني ايه لو مين ؟ يعني السور اللي بدا

بالف لام ميم ما تتجفش الدنيا. اللواميم اللي هي الصور اللي بادئة بالف لام ميم - 00:02:41

الطواسين اللي هي ايه صور ميم الحواميم اللي هي الايه؟ سورة اللي بادئة بحميم. واخدين بالكم معي يا جماعة؟ يبقى اللواميم

السور اللي بعدها بالف لام ميم. فيه لواميم مدنية اللي هي ايه - 00:02:57

ايوة صح برافو البقرة وال عمران. وفي لوامين مكية اللي هم صح مزبوط ايوة اللي هو الروم والعنكبوت ولقمان والسجدة. اربعة

لوامين مكية. الاربعة ورا بعض بعد اللوايب المكية في - 00:03:09

ايه؟ الاحزان. يبقى اللي بعد السجدة على طول ايه؟ الاحزاب اللي بادئة بما جعل الله لرجل من قلبين. يبقى اللي يفهم اللي هو مين

المكي يخرج بقلب واحد. يخرج بوجهة واحدة. اخر الاحزاب وكان عند الله وجيها يخرج بوجهة واحدة. ما عدش له غير وجهة واحدة

في - 00:03:26

حياته ما عايش جواه غير قلب واحد. غير وجهة واحدة غير مقصد واحد اللي هو الميم المكية. صور بترجعك ثاني. لانك من جوة عارف شاربون شرب الهيم الهيان بتاع البشر البشر اللي بيحجروا بلا مقصد. مش عارفين انهم جايبين الدنيا عشان مقصد ومسئولية ووجهة. لأ - 00:03:46

شجعك للمقصد فصور الهواميم المكية بترجعك ثاني ان ما فيش غير ربنا. لا يملك اي شيء غير الله. لا يدبر الامر الا الله. عشان كده في سورة لقمان في من المكية سورة لقمان ما نفذت كلمات الله وسائل الله لتغيير الواقع. اللي انت عايش فيه لا حدود له. لا - 00:04:06

حدود لقدرة الله على تغيير اي واقع. سورة الروم غلبت الروم من بعد غلبهم سيغلبون قدرة الله على تغيير اي شيء في الواقع. ان الاحداس السياسية العظمى الاحداس الاقتصادية العظمى كلها - 00:04:26
بايد ملك واحد بس مستوي على عرشه وهو الله. سورة العنكبوت بتقول لك ان امنك ورزقك ومحبوباتك الدنيوية وكل شيء في ايده لوحده. يبقى اللواميم المكية تيجي بقى سورة السجدة يدبر الامر من السماء - 00:04:40
من السماء كل امور حياتك. كل تعلقات حياتك من فوق. مش من تحت. فاللواميم المكية صور بتأسس عقيدة بحق وحقيقي. عشان كده يا اخواننا اللي احنا بندرسه تحت مسمى كتب العقيدة ده مش العقيدة. ده ده السور اللي بيحمي العقيدة. لما - 00:05:00
على المعتزلة لما اكلمك على الجهمية. لما اكلمك على المعتزلة لما اكلمك انا باعمل ايه؟ انا باحامي لك العقيدة بتاعتك. باديك الضوابط. باديك السور بتاع القصر اللي جوة. المصيبة بقى انك تقعد تعلي سور تعلي سور. تعلي سور وجوة عشة فراخ. لا - 00:05:20
مصر ولا فيلا ولا حتى بيت دورين. وجوه عقيدتك في الله. امنك بالله. توحيد النفع والضر. توحيد الله في الرزق والامن وكل شيء. انك انت توحيدك لله اصلا ضعيف. يقينك بالله اصلا - 00:05:40

فتبقى انت قاعد تاخذ ضوابط وانت مش واخذ بالك ان ده السور اللي بيحمي القصر. ولكن لازم تركز على القصر اللي جوة. يبقى اوعى تخلع النضارة العموم المكية بتخليك تلبس نضارة. نضارة العقيدة الحقيقية. التوجه الى الله ان ربنا هو اللي بينه - 00:06:00
كل شيء فبترجع من جوة وجهتك تبقى واحدة. عشان كده اخر سورة في الهواميم المكية السجدة. السجدة اللي هي ايه؟ خلاص بعد الروم العنكبوت ولقمان اسجد بقى سجدت ولا لسة ما سجدتش. اسجد بقى لله. اعرف بقى ازاى تسجد اوصل للقمة بقى. راسك - 00:06:20

في الارض وقلبك تحت العرش. والصورة اللي بعد السجدة هي سورة الاحزاب. كان الصحابة ساجدين والعشر تلاف كافر جايبين وجايين مدججين بالسلاح وانت عدتك في مواجهة الباطل هو سجدتك. فعلا قوتك في سجدتك - 00:06:40
فعلا عدتك في سجدتك. فعلا كل اتصالك بالله سبحانه وتعالى ما يقوى كل ما نصر الله لك في على الاحزاب ييجي بعد كده آآ السورة اسمها سورة ايه صورة ايه؟ اسمها سورة السجدة والاسم الثاني سورة ايه؟ آآ سورة المضاجع. المضاجع الضجوع من الكسل من الفقر من قلة الحيلة - 00:07:00

دي دي المعاني اللغوية لكلمة الضجوع. الفقر. قلة الحيلة. العجز. البطء. الكسل. يعني كلمة كلها هم اصلا. يعني الضجوع مش بس من النوم. كلمة كلها هم. فدي الصورة اللي بتعلمك الهم ده يروح من حياتك ازاى. ازاى السجدة تنشطك؟ ازاى السجدة ترفع - 00:07:23
الكسل عن نفسك وترفع العجز عن جوارحك. وترفع الرضا بالفقر ودون فتدافع قدر الله بقدر الله. سورة السجدة صورة مقاصدها عظيمة في نهايتها وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا ائمة. سورة السجدة بتكلمك عن الطريق للامامة - 00:07:43
ايه الفرق بين ائمة وبين دعاة؟ ايه الفرق بين جعلنا للمتقين اماما؟ واجعلنا للدعاة اجعلنا للمتقين دعاة. ايه الفرق بين امام وداعية الداعية هو الذي يدل الناس على الدين باقواله. والامام هو الذي يدل الناس على الدين بافعاله. الامام - 00:08:03
الذي يدل اذا اردت ان تكون امامي فكن امامي. يبقى وجعلنا منهم ائمة. سورة بتقول لك الطريق للامامة ايه؟ وكانوا باياتنا يوقنون باياتنا طول ما انت مصاحب القرآن كما يقول سباويه. ان معنى اللصاق لا لا ينفك ابدا عن الباء. وكانوا باياتنا يوقنون. طول ما انت -

صاحب القرآن هتفضل تترقى في اليقين دائما. يبقى الطريق الى اليقين ازاى يبقى جواك يقين راسخ. سورة السجدة برضو بعدها الاحزاب ايها الاحزاب الطريق الى النصر. صورة السجدة الطريق الى سجدة مودع. الطريق الى سجدة فعلا. قلبي يعيش مع الله سبحانه وتعالى - [00:08:43](#)

بين ايدين ربنا ازاى نتعلم فن السجود؟ عشان كده لها اسم المضاجع. ولها اسم السجدة. لها اسم السجدة. ازاى بقى تعرف اول سورة في القرآن اول كلمة فيها ايه اقرأ واخر كلمة اسجد. كلا لا تطع هواه. اسجد واقترب. ازاى ان اقرأ توصلك لاسجد؟ وازاى ان نسجد تخليك تقترب - [00:09:03](#)

وازاى ان كل سجدة تخليك تقرب من ربنا اكثر؟ ازاى ان كل سجدة تقربك من الله؟ تعرف تسجد صح. تعرف تسجد بين ايديه صح. تعرف تسجد سجدة تقربك من الله سبحانه وتعالى. يعني الزمن بتاعها عشان برضو يعني واحنا بتتكلم عن هذه السجدة العظيمة اللي انخلي عليها القلب - [00:09:26](#)

سورة السجدة يا اخواني في الله نازلة آ نازلة يعني بعد سورة النحل سورة النحل يعني نازلة في اواخر مكة خالص كده قرب عام الحزن يعني سورة السجدة نازلة في نفس الفترة الزمنية. اللي النبي عليه الصلاة والسلام في عام الحزن سجد وعقبة ابن ابي معيط جاب سلك جزور ورماه على - [00:09:46](#)

اقسوا والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت ساجدا. ما رضاش عليه الصلاة والسلام انه يرفع راسه من السجدة. انا عايزك تتخيل اطول سجدة موصوفة في مكة اطول سجدة مروية عن النبي عليه الصلاة والسلام. سجدها النبي في زمن نزول هذه السورة. في اواخر مكة في عام الحزن في هذه الفترة الرهيبة - [00:10:06](#)

حسام ساجد عقبة بن ابي معيط جن من سجدة النبي عليه الصلاة والسلام. راح برة الحرم لان طبعما ما كانوش بيدبحوا الجمال في الحرم. راح جاب امعاء شاة ورجع جري على النبي عليه الصلاة والسلام رمى امعاء الشاة عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كل ده سبت ساجدا. واحد من الصحابة مش قادر يدافع عن النبي عليه الصلاة والسلام. فجري على بيت - [00:10:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كل ده برضه برة الحرم. راح نقل لهم السيدة فاطمة جرت راحت وصلت للنبي عليه الصلاة والسلام. رفعت سلا الجزور من عليه امعاء الجمل المدبوح من عليه وثبت رسول الله ساجدا. كل ده والنبي عليه الصلاة والسلام ساجد. كل ده سجدة واحدة. يعني انا عايز واحد - [00:10:46](#)

تروح مسلا عند آ عند مسلا آ آ شارع الجلاء ويجيب حاجة ويرجع. وبعد كده واحد يروح ويجيب حاجة ويرجع. وانت لسة ساجد. وثبت رسول الله ساجدة كما في صحيح البخاري النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:06](#)

يعني هذه السورة العظيمة يقينا كان لها تسببت رهيب في هذا الوقت الرهيب. عشان كده بتتكلم عن قيام الليل. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. قطب سالب وقاعد معقود بسالب بتتكلم عن واحد قاعد يتألى على السرير زي ما عصفور بيتألى على النار كده. قاعد يتقلب على السرير كأن عصفور على زيت مغلي. مش - [00:11:22](#)

قادر تتجافى تتجافى تتفاعل. تتجافى من الجنب وجنوبهم. ده قاعد يبجي على اليمين. مش نافع يفكر الجنة. يبجي على الشمال. يفكر النار ينام على ظهره يفكر العرض على الله. يعمل ايه؟ مش عارف ينام. مش عارف ينام من كتر تذكر مشاهد الدار الاخرة سورة - [00:11:42](#)

الك نقلة نوعية جبارة في السجود بتاعك. عشان كده نتكلم بقى في الدقيقتين دول عن اه اه الموضوع بتاع السورة وهو وازاى تسجد لربنا؟ السورة كلها مشاهد يا جماعة. ايه المشاهد اللي تعيشها وانت تسجد لله سبحانه وتعالى؟ احنا بقى لنا ثلاث اسابيع بنحفظ في السورة وقاعدين نحفظ في - [00:12:02](#)

يعني عايزين نفهم معانيها بقى. عايزين نفهم معانيها واحنا بنحفظها. اولها الف لام ميم. لو مكية بقى غير وجهة النفس من جوة عشان في يوم من الايام هتيجي اللواميم المدنية البقر وال عمران هيطلب منك انك تغير وجهة مجتمع. يعني انت الوقتي لازم تغير -

وجهتك. لآنك في يوم من الايام هتقود دفة الاحداس. لو انت قوضتها وانت مش جوة مش من جوة متوجه الى الله. يا اخوانا تغيير مجرى نهر النيل اسهل من تغيير مجرى شعب عايز دنيا وبيحلم بالدنيا ورغيف العيش عنده اهم - [00:12:42](#)

منحة كثير من ثوابت عقيدته. فانت لازم تعرف ان عشان الناس تتغير وجهتها لازم انت الاول تتغير وجهتك. لازم انت من جوة يبقى عندك التوحيد العملي الحقيقي. فالول مشهد تنزيل الكتاب لا ريب فيه. من رب العالمين - [00:13:02](#)

مشهد القرآن اللي نازل مع الاحداس. القرآن اللي نازل بقمة الحكمة. تنزيل الكتاب. القرآن اللي وهو نازل صعقت السماوات السبع وصعقت ملائكة السماوات. يبقى تنزيل الكتاب دي يقول لك انا نزلت لك الحاجة. يبقى مين اللي نزلها؟ اللي نزلها كان تحت ولا فوق؟

اللي نزل - [00:13:20](#)

كان اعلى ولا ادنى؟ اعلى تنزيل الكتاب يبقى ده اسم الله الاعلى. مش في السجود انت بتقول ايه؟ اه سبحان ربي الاله الاعلى

فالاعلى في الامر الشرعي دي اول اية. بعد كده ثم استوى على العرش الاعلى في الكون سبحانه وتعالى. بعد - [00:13:40](#)

كده يدبر الامر من السماء الى الارض. يبقى الاعلى في الامر والتدبير. ثم يعرج اليه ان يصعد اليه. فعاقبة كل شيء بيد الاعلى. يعني

النص الاولاني من الصفحة الاولى كلها بتقول لك انت عارف انت بتسجد لمين. الاعلى في الامر الشرعي - [00:14:00](#)

الاعلى في الامر الكوني. الاعلى في الامر القدري. الله هو الاعلى في الخلق والامر وفي كل شيء. يبقى نصل الاولاني ما ذكرش اسم

الاعلى باللفظ ولكن جاب الفاظ تنزيله الكتاب العرش يدبر الامر من السماء عيش قلبك - [00:14:20](#)

مع الاعلى وانت ساجد وانت ساجد عش مع المستوي على العرش. اقعد وانت ساجد كده قل ياه ده انا لو يعني يعني ربنا اعلى ازاي يعني؟ يعني يعني بيني وبين لما الغلاف الجو يخلص قد ايه؟ كم كيلو متر؟ طب طب بينه وبين الشمس قد ايه ثلاثة وتسعين مليون

ميل - [00:14:40](#)

طب واه طب وبين القمر قد ايه تلتمية واربعين الف كيلو! طب بيني وبين اطراف مجارة التبانة قد ايه؟ خمسين الف سنة ضوئية! طب بيني وبين اقرب مجرة بعد كده ايه؟ ثلاثة مليون سنة ضوئية انا بيني كل ده انت ما وصلتش لحاجة اصلا. طب اعلى

كمان. اعلى مليارات السنين الضوئية - [00:15:00](#)

انت ما وصلتش لاطراف الكون المنظور. السماء الدنيا. طب اعلى كمان. ما وصلتش للسماوات السبع. طابع لك كمان ما وصلتش للكرسي اللي ما يجيش حلقة في ده في العرش! طب انا كمان انك انت تعيش مع الاعلى وانت ساجد. انك انت تعرف من هو الاعلى.

كفاية انك انت - [00:15:20](#)

تفتكر التلات مشاهد دول المشهد الاولاني تنزيل الكتاب والكتاب نازل كده والايات ده نازلة كده والكون كله مصعوق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا فز عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الاله؟ قالوا الحق وهو العلي. الله سبحانه وتعالى العلي الاعلى -

[00:15:40](#)

سبحانه وتعالى الذي خلق السماء الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم ايه؟ استوى على العرش. ثم استوى على العرش.

انك انت تتخيل العرش انت ساجد وتتخيل علو العرش وانت ساجد والعرش يعني اكبر مخلوق في الكون الكرسي ما يجيش حلقة

في فلاف العرش. والكرسي كما قال ابن عباس - [00:16:00](#)

في اية الكرسي قال الكرسي ايه؟ هو موضع القدمين. فتخيل ان الكون كله ما يجيش حلقة في فلاة الكرسي اصلا. فالكون كله تحت

موضع قدمي الرب فتتخيل يعني ايه الاعلى؟ لما قلبك بقى يعيش مع جلال الله جل عن التشبيه والتمثيل والتعطيل سبحانه وتعالى.

لما تعيش بقى مع - [00:16:22](#)

هل الاعلى في قلبك وجمال العرش وجمال الكرسي وجمال موضع قدمي الرب سبحانه وتعالى تبدأ انك انت تفهم يعني ايه الاعلى. بعد

كده ايه يا بهاء اللي فعلا لو انت عشتها وانت ساجد الاية دي هتقلب لك كل حاجة في حياتك. لو انت عشت الاية دي وانت ساجد يدبر

الامر. يدبر الامر هو فيه حد - [00:16:42](#)

يدبر لك الله! امال انت شاييل هم ليه ؟ اومال انت مقضيها بدماعك ليه ؟ ما تقضيها بقلبك شوية بقى. او بمعنى ادق لو احنا عايزين

لفز احسن قضيتها بفطرتك شوية بقى - [00:17:03](#)

الا الذي ايه ؟ ها؟ الا الذي ايه؟ فطرتي فانه زاهدين. الهداية مرتبطة ان الفطرة بتاعتك تطلع. يدبر قال لك التدبير ان انا ابقى عارف اخر الطريق قبل ما اخطي اول خطوة فيه. ففي فرق اللي بيدبر لك ده يعلم كل شيء. يعلم كل شيء - [00:17:14](#)
تعلم عاقبة كل شيء. يدبر قال لك التدبير وكمال اتقان الشيء. انت عمرك ما تقدر تتقن جميع مصالح حياتك. ولا تقدر تتقن جميع مهام حياتك الله يقدر سبحانه وتعالى ان هو يدبر لك بكمال الاتقان. يدبر الامر مش امر دون امر. ده كل امور السماوات والارض -

[00:17:34](#)

اللي بيدبرها ربنا يدبر الامر من السماء. يبقى كله جاي من فوق. انت شاييل الهم تحت ليه؟ يدبر الامر منك السماء الى الارض. يبقى الامر ببيجي من فوق لتحت. يبقى تعرف يعني ايه الاعلى؟ الاعلى الاية اللي قبلها الله الذي خلق الخلق. وهنا - [00:17:54](#)
يدبر الامر يبقى الامر. ولما نزل قول الله الا له الخلق والامر؟ عمر ابن الخطاب قال ايه؟ من بقي له شيء فليأخذه. خلاص الخلق والامر الثاني ففي اول سورة السجدة اية بتقول لك الخلق بتاعه واية بتقول لك الامر بتاعه. انت تاعب قلبك ليه؟ يدبر الامر من السماء الى الارض. ثم ثم - [00:18:14](#)

للتراخي الرتبي. يعني اللي بعدها اعظم من اللي قبلها. ثم يعرج اليه. يعني دي مش بس بداية كل حاجة من الله. ونهاية كل حاجة عند الله مش بس ان ربنا يفتح لك في باب من ابواب الخير. او باب من ابواب طموحاتك واحلامك. وان ربنا يوصلك لنهاية الطريق ثم يعرج - [00:18:34](#)

اوعى تنسى ثم يعرج اليك. اوعى تنسى ان كل طريق انت ماشي فيه طريق دعوة طريق عبادة طريق دنيا. طريق دراسة طريق جواز طريق تجارة طريق ثم يعرج اليه. كل حاجة بتتصعد اليه وربنا اللي سبحانه وتعالى ييفصل فيها. تمشي - [00:18:54](#)
ولا ما تمشيش تجيب ثمارها ولا ما تجيبش ثم يعرج اليه. فيدبر الامر من السماء اي البداية من الله. ثم يعرج اليه اي اية من الله. يبقى انت بداية كل سعي لك ونهايته. بداية كل طريق في حياتك ونهايته من الله سبحانه وتعالى. يبقى انت تروح فين بقى؟ امر الله - [00:19:14](#)

مهيمن على حياتك كلها. ثم يعرج اليك في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. المفسرين قالوا اي ان تصرفات الله في اليوم ما لو اراد البشر ان يفعلوها لاحتاجوا الف سنة. يعني ايه برضه الكلمة دي - [00:19:34](#)

يعني ربنا ممكن يعمل لك في يوم اللي انت محتاج الف سنة عشان تعمله كلمة رهيبة. يعني انت ساجد ليه بقى في سورة السجدة الاية دي ؟ يعني انت ممكن تسجد سجدة توفر عليك الف سنة - [00:19:59](#)

يعني اللي انت محتاج تخطط له وتفكر له وتدبر له الف سنة ربنا ممكن يعمل لك في يوم يعني ربنا ممكن يوفر عليك بسبب سجدة واحدة. سجدتها بين ايدين من يدبر الامر من السماء. وانت ساجد بقى بين ايدين ربنا. فانت الدنيا - [00:20:14](#)

كلها ايه قاعدة عفاريت كلها بتتنط جواك. طب موضوع كذا. طب الموضوع الفلاني هيضع ؟ طب العفاريت كلها قاعدة تنطط جواك مش بس والشيطان ده انت نفسك بالف خمسة بواحد. وقاعدة بقى تفتكر يمين وتفتكر شمال. افتكر بقى ان انت لو قعدت تجري على اللي انت - [00:20:32](#)

ملهوف عليه ده الف سنة مش هتوصل للي لو ربنا معك يوم واحد. لو معية ربنا مقيداك يوم واحد لو توفيق ربنا معك يوم واحد بالف سنة من جريك لوحذك من غير ما يكون معك ربنا - [00:20:52](#)

سبحانه وتعالى ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم سبحانه وتعالى بعد كده ده يعني نبذة كده عن المسجود له. انا بسجد لمين؟ بعد كده انا بقى مين؟ انا الساجد بقى. انا الراس المرمية - [00:21:12](#)
على التراب دي الراس اللي في الطين دي دي مين؟ راس مين؟ الساجد بقى. الذي احسن كل شيء خلقه. ها وبدأ خلق الانس نمت طين يعني انت بدايتك - [00:21:32](#)

يعني مش عايزين نقول انها في ده تقطين يقول لك ده استغفر الله العزيم ده موضوع بطيء انت بداية تقطين انت كنت شاطرين وربنا هو اللي خلاك بني ادم. سم جعل نسلة نسلة ده. يقول لك الهدوم بتاعتي اتنسلت. يعني ايه اتنسلت؟ قطعت عن بعضها. فالنسل ده اللي هو التناسل اللي هو ايه - [00:21:47](#)

خلاص بشر يخرجوا من بشر. ثم جعل نسله من سلالة من ماء ايه؟ مهين. مهين من المهانة. ده انت جاي من ماء يعني لو كب على دمك شوية مية مش هتقعده تنصف فيهم انما انت جاي من ماء اصلا مهان عند البشر. مستهان به عند البشر. ثم سواك - [00:22:05](#)

الله اكبر ونفخ فيه من روحه. هي الروح دي اللي هي من الله يعني يعني انت الروح اللي جواك دي دي حاجة من ربنا يعني يعني نفخ فيه من روحه. يعني الروح دي حاجة من ربنا ولا دي مخلوق - [00:22:25](#)

مخلوق طبعاً الله! ومال ربنا نسبها لنفسه ليه؟ لانها سر من اسرار ربنا. ما حدش يعرف ايه الروح دي! اصل فيه ناس تفتكر نفخة فيه من روحه! يعني من روح الله! ها يعني من روح ربنا لأ - [00:22:42](#)

سبحانه وتعالى. آآ من من روح هذه الروح اللي جواك دي مخلوق من مخلوقات الله. الروح من امر ربي. الله! امال ربنا نسبها لنفسه ليه؟ من يا عظمة هذا السر الرهيب. فربنا نسبها لنفسه. نفى ثم سواه ونفخ فيه من روحه. شف ثم دي بقى الانتقال الرتب دي بعد ما كنت حي - [00:22:54](#)

حيوان منوي بعد ما كنت طين آآ وسط الحاجات المتينة. بعد ثم شف ثم دي من عند ربنا بقى. ربنا رفعك في الرتبة قد ايه؟ ثم انتم عارفين الصم يا جماعة بتضيف حاجة من اتنين. ايه هم؟ ها؟ تراخي. تراخي ايه؟ والاتنين تراخي - [00:23:14](#)

ها يتراخي ايوة صح مضبوط ايوة مضبوط برافو عليكم ايوة يا تراخي زمني يا تراخي رتبي يا تراخي زمني يعني تفيد ان اللي بعدها حصل بعد مدة كبيرة من اللي قبلها. جاء احمد ثم محمد. يبقى محمد جه بعد ساعة مسلا او بعد نص ساعة. يا اما تفيد التراخي الرتبي. ها - [00:23:31](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء. يعني السما مخلوقة بعد الارض؟ لأ يعني السماء اعظم من الارض يبقى اسمها الياه؟ التراخي الرتبي. التراخي كلا ستعلمون ثم كلا. كلا سيعلمون. ثم ديت يعني معناها اللي بعدها - [00:23:51](#)

يعلمون الثانية دي اخطر من يعلمون الاولى. فيعلمون الاولى العقوبة الدنيوية للمعصية. انما يعلمون الثانية عقوبة المعصية في في التراب تحت التراب. عقوبة المعصية في القيامة عقوبة المعصية في جهنم فده اعظم من الاولانية. خدتوا بالكم معي؟ يبقى - [00:24:12](#)

ثم سواه. شف بقى النقلة الرهيبة اللي حصلت لك. ونفخ فيه من روحه. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. قليلا ما قرون وقالوا اذا ضللنا في الارض. يعني ايه ضللنا في الارض؟ يقول لك ضل اللبن في الماء. يعني لما ضل الماء في اللبن قصدي؟ يعني لما - [00:24:29](#)

بيغشوا اللبن يقوموا جايين كيلو مية مسلا حاطينه على اللبن. فين الماية بقى؟ تعرف تطلعها لي؟ عشان اعرف ضلت ضلت في الماء. ضلت في اللبن. الماية ضلت في اللبن يعني ايه؟ تاهت - [00:24:49](#)

خلاص ابقى متشعبة في كل زرة منه. اذا ضللنا في الارض يعني بعد ما اموت وابقى حفريات وابقى تراب. وتيجي الرياح خد شوية تراب مني في الصحرا الشرقية. وشوية تراب في غابات الامازون. وشوية تراب في المحيطات. وشوية مين يا عم انت هتجيب لي التراب بتاعنا منين؟ انت - [00:24:59](#)

عشان كده ربنا رد عليهم في سورة الاخوان ايه ها سبحانه وتعالى. وقال ايه وعندما كتاب حفيظ المفسرين قالوا اي كل ذرة من ذرات تراب جسمك بعد الموت في كتاب راحت فين؟ من اخطر - [00:25:19](#)

ايات تصور علم الله في القرآن. من اخطر ايات تصوير علم الله في القرآن. وقالوا واذا ضللنا في الارض. يبقى في النهاية بعد ما بقينا التراب وتنها في الارض. يبقى بدأ خلق - [00:25:34](#)

من ايه؟ من طين وبعد ما مات بقى ايه؟ تراب. فانت بدايتك تراب ونهايتك تراب. يبقى سورة السجدة الاول قالت لك من هو المسجود له اعلى الاعلى في الامر الشرعي والامر الكوني والامر القدري. وبعد كده من هو الساجد؟ شوية تراب. اولك تراب واخرك - [00:25:44](#)

اتكسر لربنا بقى. اتكسر للاعلى. يبقى التراب ابن التراب اللي جاي من تراب. ونهايته تراب ساجد للرب رب الاعلى سبحانه وتعالى. السجدة دي يبقى شكلها ايه؟ وبعد كده السجدة نفسها بقى قل يتوفاكم ملك الموت. تخيل بقى وانت ساجد كده وفيه واحد مستنيك مين؟ ما لك - [00:26:04](#)

الموت. يبقى ممكن السجدة دي تبقى اخر سجدة. الذي وكل بكم. ده هو ربنا خلقه عشان وظيفة واحدة بس. انه ياخذ روحك. انه يطالع روحك من جسمك الذي وكل بكم. اما اقول لك بص انت وظيفتك بس تقف على الباب. اي طفل يدخل تدي له بالونة وتضحك في وشه. بس انت موكل بدي - [00:26:24](#)

الذي وكل بكم داء. ده ملك الله سبحانه وتعالى وكله بان روحك تخرج من جسمك. امتى ما حدش يعرف. يبقى افاق رهيبة رهيبة في سورة السجدة. يعني كفاية كده نبقي عشنا مع الصفحة الاولى من هذه السورة. الصفحة اللي بتتكلم عن مشاهد جبارة ومشاهد - [00:26:44](#)

عظيمة لو انت عشت بقلبك مع المسجود له والساجد والسجدة هتغير حاجات كتير قوي في حياتك. افتكروا يا جماعة ان احنا قلنا ان سورة السجدة هي نهاية اللواميم المكية وانها صورة بتتكلم عن ازاي انك تعدل وجهتك من جوة وتبقى وجهتك هي الله. عشان كده جه بعدها الاحزاب ما جعل الله لرجل من قلبين - [00:27:04](#)

في جوفي قلنا ان السجدة مقاصدها الطريق الى النصر عشان كده بعدها النصر على الاحزاب. الطريق للامامة في اخرها جعلنا منهم ائمة. الطريق لليقين كانوا باياتنا يوقنون الطريق لانك تعرف تسجد. طب ليه اتكلمت عن قيام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ لانها نازلة في اخر مكة. فترة الهم. عمرك ما هتقدر تصبر على الهم اللي انت فيه - [00:27:24](#)

بقيام الليل. عمرك ما هتقدر تسبت على الهم بتاع الدنيا. والهم بتاع الظالمين. والهم بتاع اضطهاد اهل الحق. والهم بتاع بتشتغل في الدعوة في موقع صعب زي ده الا لو الشيخ احمد خلف قاعد كده على الارض كده واياه استهدى بالله كده الا لو انت قدرت انك انت تسجد صح بعد كده قلنا - [00:27:44](#)

لها اسمين اللي يقول اسم الاولانيين في سورة الاية؟ سورة هات الفلوس دي يا شيخة هات بس يا شيخ عشان الناس عايزة اتجوزها. الفلوس لو جيت لا تقول لي سجدة بقى ان قلنا ان هي سورة السجدة وسورة الاية؟ وسورة المضاجع اهجر - [00:28:04](#)

المضاجع ازاي انك انت بتتكلم عن ازاي تسجد لربنا سجدة بالف سنة؟ سجدة توفر في عمرك الف سنة سجدة تنقلك نقلة في علاقتك بالله سبحانه وتعالى تعالى نحاول ان احنا نطبق هذه السجدة بقى يا اخواني في الله. وربنا يسدكم ويبارك فيكم. سبحانه اللهم وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:20](#)

- [00:28:40](#)